



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/42/346  
S/18922  
15 June 1987  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

## الجمعية العامة مجلس الأمن



### الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون

البنود ٥٠ و ٥١ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٣

و ٦٧ و ٧٤ من القائمة الاولى\*

وقف جميع التفجيرات التجريبية

للسلحة النووية

الحاجة الملحة الى عقد معاهدة

للحظر الشامل للتجارب النووية

منع حدوث سباق التسلح في الفضاء

الخارجي

تنفيذ قرار الجمعية العامة

٥٤/٤١ بشأن الوقف الفوري

لتجارب الاسلحة النووية وحظر

هذه التجارب

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ التوصيات

والمقررات التي اعتمدها

الجمعية العامة في دورتها

الاستثنائية العاشرة

النظام الشامل للسلم والامن

الدوليين

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، وموجهة الى

الامين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات

الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق بهذه الرسالة نص رد م. س. غورباتشوف ، الامين العام للجنة

\* A/42/50 و Corr.1

-٢-

المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي على البيان المشترك لزعماء الأرجنتين وجمهورية تنزانيا المتحدة والسويد والمكسيك والهند واليونان (انظر المرفق) .

وأرجو منكم تعميم هذا النص بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٥٠ و ٥١ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٣ و ٦٧ و ٧٤ من القائمة الاولى ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ١. بريونوغوف

## المرفق

رد الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي  
للاتحاد السوفياتي على البيان المشترك المؤرخ في  
٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ ، لزعماء الأرجنتين وجمهورية  
تنزانيا المتحدة والسويد والمكسيك والهند واليونان

لقد قرأت باهتمام عظيم البيان المشترك لزعماء الدول الست المؤرخ في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٧ (انظر A/42/319-S/18894) . وأنا أؤيد بشدة النداء المفعم بالحماس الوارد في هذا البيان والذي مؤداه أنه قد آن الاوان أخيرا للشروع في عملية نزع السلاح النووي ، ومن ثم إرساء الاسس لعالم أكثر أمنا من أجل إنقاذ الاجيال التالية من كابوس الكارثة النووية .

وما من شك في أنه إذا وجدت الإرادة السياسية ، يمكن التوصل إلى إتفاقيات بعيدة الأثر في ميدان نزع السلاح النووي . وقد أثبت الاتحاد السوفياتي بشكل مقنع بواسطة إجراءاته العملية ومبادراته الواسعة المدى أن هذه الإرادة موجودة لديه . وربما كان أوضح وأبلغ دليل على ذلك هو النهج الذي سلكه الاتحاد السوفياتي نحو حل مشكلة القذائف المتوسطة المدى .

ونتيجة لاقتراحاتنا الأخيرة بهذا الخصوص وبخصوص القذائف التكتيكية ، وهي اقتراحات أخذت في الاعتبار التام رغبات ومصالح الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في أوروبا الغربية ، بدا أن جميع العقبات قد أزيلت وأن المحادثات المتعلقة بالقذائف المتوسطة المدى قد دخلت المرحلة الختامية . بيد أن رد الفعل العصبي من جانب البعض في الغرب على الإمكانيات الحقيقية التي ظهرت فيما يتعلق بالتوصل إلى اتفاق بشأن القذائف المتوسطة المدى أشار شكوكا خطيرة فيما يتعلق بصدق التأكيدات السابقة من جانب بعض حكومات أوروبا الغربية على اهتمامهم بالإزالة التامة للقذائف المتوسطة المدى السوفياتية والأمريكية من المسرح الأوروبي .

ومع ذلك فنحن لم نفقد الأمل في أن يتغلب العقل في النهاية وفي أن تصبح هذه الإمكانيات حقيقة واقعة . ولو تحقق ذلك لكان معناه أنه ، للمرة الأولى منذ ظهور الأسلحة النووية ، قد اتخذت خطوة هامة غير عادية على المسار الصعب ، ولكنه ، بالنسبة إلى البشرية ، المسار المعقول الوحيد نحو الإزالة التامة للأسلحة النووية .

والاتحاد السوفياتي لا يبدخ جهدا نحو ضمان وضع تفاصيل اتفاق سوفياتي أمريكي مقبول لكلا الطرفين بشأن القذائف المتوسطة المدى مبني على التفاهم الذي تم الوصول إليه من حيث المبدأ في ريكيافيك ، وتوقيع هذا الاتفاق خلال فترة قصيرة من الوقت . وكان هذا بالضبط هو ما كلف به الوفد السوفياتي في محادثات جنيف بشأن الأسلحة النووية والفضائية . والدور الآن على شركائنا ونحن في انتظار ردهم .

لقد طلب مني أكثر من مرة بيان موقف الاتحاد السوفياتي لعدم الجواز مطلقا لسباق التسلح أن يشمل الفضاء الخارجي ، وتقديرنا لما ينطوي عليه برنامج "مبادرة الدفاع الاستراتيجي" التي تتبناها الولايات المتحدة من خطورة بالغة بالنسبة لقضية السلم . والحقيقة هنا جلية : فإن وزع الأسلحة في الفضاء الخارجي من شأنه أن يؤدي بشكل حتمي إلى زيادة انعدام الثقة المتبادلة ، ويعطي دفعة جديدة لسباق التسلح ويجعل السلم معرضا للخطر بدرجة أكبر .

ونحن نرفض بشكل قاطع خطط "حرب النجوم" وقد قدمنا في مقابلها مجموعة من المبادرات تستهدف بناء تعاون واسع النطاق في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية لمصلحة البشرية جمعاء .

ويسعى الاتحاد السوفياتي حاليا إلى اقناع الولايات المتحدة بالحاجة إلى أن يتم بكل طريقة ممكنة تعزيز نظام معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية والذي يشكل الأساس الحيوي للاتفاقات المتعلقة بالتخفيضات الكبيرة في الأسلحة الهجومية الاستراتيجية . ويجب أن يكون واضحا بشكل تام أنه ما لم يحافظ على هذه المعاهدة إلى أبعد حد فلن تكون هذه التخفيضات ممكنة .

ولتلافي تقويض الاتفاق المتعلق بالأسلحة الهجومية الاستراتيجية بنشر الأسلحة في الفضاء الخارجي ، نرى أنه ينبغي للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة التعهد بالآلا يخرجها عن المعاهدة لمدة ١٠ سنوات وأن يتفقا ، في الوقت نفسه ، على قائمة من الأجهزة المخصصة للاستعمال في الفضاء والتي ينبغي حظر وزعها في الفضاء الخارجي في تلك الفترة ولو لأغراض التجربة .

وأنا أعتقد أن المجتمع العالمي يدرك تماما أيضا موقفنا المبدئي فيما يتعلق بالتجارب النووية . وأكرر ما قد قلته من قبل وهو : إن قرار الاتحاد السوفياتي إنهاء توقفه الانفرادي عن التجارب النووية الذي دام أكثر من سنة ونصف السنة كان قرارا أجبرنا عليه واضطررنا إلى اتخاذه .

ونحن ندعو الولايات المتحدة مرة أخرى إلى بدء محادثات كلية بشأن الوقف التام للتجارب النووية تحت إشراف دولي دقيق بما في ذلك التفتيش الموقعي . ويمكن للمحادثات أن تستعرض ، كخطوة أولى نحو تحقيق هذا الهدف الرئيسي ، مسألتي التصديق على معاهدتي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ المعقودتين بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وإجراء تخفيض كبير في الطاقة العتبية للانفجارات النووية المسموح بها بموجب هاتين المعاهدتين ، مع تخفيض عدد التفجيرات في نفس الوقت . وبغية تشجيع التصديق على هاتين المعاهدتين في أقرب وقت ممكن فالاتحاد السوفياتي مستعد للاتفاق مع الولايات المتحدة على إجراء تجارب المعايرة ذات الصلة في المواقع التجريبية لكل منهما . ونحن ندعو إلى إجراء هذه التجارب باستخدام المعدات الوطنية السيزموغرافية لكلا البلدين ومرافق رصد الهزات الأرضية لمجموعة الدول الست ، وذلك بالطبع رهنا بموافقة الدول الأخيرة . ونحن مستعدون أيضا لاتخاذ تدابير عملية فورية فيما يتعلق بتلك المحادثات ، مثل التوصل إلى اتفاق مؤقت مع الولايات المتحدة بشأن تحديد قدرة التجارب النووية تحت الأرضية بمستوى عتبي يبلغ ١ كيلوطن وبتحديد عددها باثنتين أو ثلاث في السنة .

وباختصار فالاتحاد السوفياتي لا ينقصه حسن النية . فنحن مستعدون لسماع أي أفكار ببناءة يكون من شأنها أن تؤدي إلى نزع السلاح نزعا حقيقيا .

إن الجهود النبيلة لزعماء الدول الست والتي تتجلى في بيانهم المشترك لا تحظى بالتفهم التام والتأييد الفعال في بلدنا فحسب بل انها تعزز أيضا شقتنا في الانتصار النهائي للعقل البشري ، وتدفعنا إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات النشيطة من أجل بلوغ الحلم المتمثل في بناء عالم خال من الاسلحة النووية من أجل بقاء الحضارة على وجه الأرض .

-----